

بصائر القرآن الكريم (41) الذين يقيمون الصلاة - العالمة الدكتورة

فريد الانصاري رحمه الله

فريد الانصاري

ثم اما بعد فمع بصائر الذين يقيمون الصلاة. مما ذكرنا قبل من ايات اوائل سورة البقرة الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون الى اخر الآيات والغرض الوقوف على هذه الآية كما وقفنا عليها من قبل. واحببت ان تكون لي معها وقفات الذين يقيمون الصلاة -

00:00:00

نظرا لانها تشكل فعلا العمود الفقري والعماد الذي يرفع خيمة الاسلام. الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون -

00:00:26

المتقون اذا رتبة من رتب الایمان ومنزلة من منازل الاسلام ومقام من مقامات الاحسان المتقون او التقوى وقد سلف الكلام عنها في غير هذا الوطن وفي غير هذا المكان وانماقصد بحول الله عز -

00:00:47

القصد الساعة الكلام على هذه الصفة من بعد صفة الاعتقاد ايمانا بالغيب. الذين يؤمنون بالغيب يقيمون الصلاة. فاقامة الصلاة او اقام

الصلاه. ليست الفاظا تذكر عند الاقبال عليها وحسب ولكنها امر ابعد من ذلك بكثير واعمق من ذلك بكثير. لأن ما نسميه في الاصطلاح

الفقهى - 00:01:07

اقامة الصلاة مما هو مشهور لدى الناس. انما هو تأذين او اذان. نوع من الاذان وضرب من التأذين والاعلام وذلك انه ثبت في الحديث الصحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام قوله بين كل اذانين صلاة ويقصد -

00:01:37

اذانين الاذان الاعلى والاذان الادنى. الاذان الاعلى الذي يرفع من على الصوامع ويودن بدخول الوقت هو الاذان معروف يودن بدخول الوقت وقت وجوب الصلاة صباحا او ظهرا او عصرا او مغربا او عشاء والأذان الثاني هو الذي -

00:01:57

نسميه بإقامة الصلاة او الفاظ الإقامة الاول اعلان واعلام للبعيد يعني الاذان الذي يكون من على الصوامع. هذا اعلان واعلام ايضا للبعيد بان الوقت قد دخل وان الوجوب قد تعلق بالذمة فلا يسقط وجوب الصلاة الا بما -

00:02:17

من الموضع المعلومة ولا يكون الا لمن غاب عقله او للنفساء او الحائض وسقوط الصلاة كلية هو من ان دار النواذر وقد بينت هذا قبل. واما الثاني الذي هو الاقامة فهو اعلام للقريب بالمشروع والدخول في الصلاة. فكلاهما -

00:02:41

واذان ولذلك قال بين كل اذانين وانما الاذان الاعلان واذن في الناس بالحج اي اعلمنهم واعلن عليهم وعلى الملا ان الحج قد وجب عليه لكن قوله عز وجل ويقيمون الصلاة شيء اخر تماما. فلا علاقة له بهذه الالفاظ قد قامت الصلاة -

00:03:01

لا علاقة له به الا كما للكل بالجزء من علاقة. وهذا يصدقه الفقه والواقع لانه ليس مطلوبا من كل الناس ان يقيموا الصلاة في الجماعات وانما يقيمهما واحد يعني بالالفاظ فتقام له وكان -

00:03:24

يأمر بالصلاه فتقام اما اللفظ الوارد في القرآن فهو عام مستغرق لجموع المتقين. كل الناس المؤمنين الذين يؤمنون بالغدر ويقيمون الصلاه. وانما اقامة الصلاه اي اداوها على احسن وجوهها الشيء يقيمه جعله مستقيما لا اعوجاج فيه. ولذلك فليست لفظة يصلون

00:03:44

يقيمون الصلاه بينهما فرق كبير اقام الصلاه هو اهم شيء من الاعمال يقوم به المسلم في حياته التعبدية سيرا الى الله عز وجل. لكن ليس فالصلاه مجرد ركعات تؤدى وحسب بل الصلاه حركة في المجتمع الذي يصلى او بالاحرى الذي يقيم الصلاه -

00:04:16

حقا هو الذي يعيش احساس الصلاة ومواجدها داخل المسجد وخارج المسجد في عمله في وظيفته في التجاري في بيته في كل مكان يعيش باحساس الصلاة اما وانكم في صلاة ما انتظرتموه يعيش حالة انتظار للصلاه - [00:04:39](#)

استصحبوا الاحساس التعبدي في معاملاته وفي تجارتة وفي كل سلوكه. هذا يقيم الصلاة. اما الذي يردد الفاظ الاقامة عند كل صلاة ولو كان ما كان ثم يخالف ذلك في اعماله وسلوكه واسرته وكل تصرف - [00:04:59](#)

فليس مقينا للصلاه. وقول الله عز وجل ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. ولذكر الله اكبر حكمه عجيب على هذه العبادة بانها فاعلة بنفسها. هي هي فاعلة بنفسها تماما كما القرآن فاعل بنا - [00:05:19](#)

الله عز وجل حينما انزل القرآن على محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام جعله معجزته الاولى فكذلك انت ايه العبد كرامتك الاولى الصلاة فكما ان لمحمد بن عبدالله القرآن فلكل المسلمين ان احسنوا الصلاة صحيح لهم القرآن ولكن معجزته - [00:05:39](#)

العملية الصلاة كيف ذلك؟ اما كون القرآن معجزة محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام فمعناه ان القرآن كما ذكرت كان بين يديه فاعلا بنفسه. مؤثرا في الناس كما كان الرسول عليه الصلاة والسلام يزيد فيه شيئا ولا ينقص. وانما كان يتلوه. اتل ما اوحى اليك. يتلو. ويقرأه على البعيد وعلى القريب - [00:06:03](#)

وعلى الكافر وعلى المسلم. تماما كما كانت عصا موسى بين يدي موسى عليه السلام. حينما اجتمع سحرة فرعون والقوا ما فتحولت العصي والحبال كانها تسعى افاعي كانها تسعى ففزع موسى من ذلك فاواجس في نفسه - [00:06:29](#)

خيفة موسى. والله عز وجل علم ما وقع وما وقر في قلب موسى. قال له كلمة واحدة وانا القى عصاك. القى عصاك. والعصا حصى ستفعل بنفسها ما تفعل. طبعا باذن ربها وبامر ربها. انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن - [00:06:49](#)

يقول فلما استجاب موسى عليه السلام لربه والقى عصاك تلتف العصا تلتف الافاعي المكذوبة الحال التي خيلت لموسى ان هاد الساعة يخيل اليه من سحرهم انها تسعى فموسى اذا في نفسه كان خائفا. لكن الله عز وجل ايده بمعجزته العصا - [00:07:09](#)

محمد عليه الصلاة والسلام اكرم عند الله من كل الانبياء والرسل. ولذلك فقد اكرمه باعظم معجزة في تاريخ الانبياء والرسل القرآن الذي كان بين يديه اعجب واغرب من عصا موسى. ومن غيرها من المعجزات التي سلفت. فكان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:07:33](#)

بهذا الكتاب العظيم يفتح القلوب. ويذلل الاعداء وكذلك يبني الرجال. فقد اخرج اقواما من الظلمات الى النور ومن البداوة المتوحشة ماذا كان العرب قبل ؟ قبائل متناحرة لاسباب تافهة في معارك دامت اربعين - [00:07:56](#)

سنة تزيد او تنقص الباسوس والغبراء الى غير ذلك من الحروب التي عرفت في تاريخ الجاهلية. فجاء النبي عليه الصلاة والسلام وخرج هذه الامة الاممية المتخلفة المتوحشة ايضا التي تئذ ابناءها وبناتها اخرجها اخراجا اخراجا يعني صنع فجعل منهم اساتذة - [00:08:16](#)

العالم كعمر بن الخطاب وقبله ابي بكر كأبى بكر الصديق وعلي وعثمان رضي الله عنهم اجمعين وغيرهم من الصحابة الكبار كمعاذ الفقيه واعلمكم بالحال والحرام معاذ بن جبل. وال Zahid المتقشف ابو ذر الغفارى - [00:08:38](#)

وغيرهم كثير جيل من الصحابة صنعه بهذا القرآن العظيم وجعل الله عز وجل لكل المسلمين الصلوات الخمس كرمات وما يضيفونه من التوافل ندبا جعل لهم منها اي من هذه الصلوات حياة وجعل الصلاة فاعلة في حياتهم. ان صلوا حقا واقم الصلاة ان الصلاة - [00:08:58](#)

تنهى عن الفحشاء والمنكر. قال واقم يعني ان تصلي الصلاة على وجهها فستكون تلك الصلاة فاعلة في نفسك. وفي محيط وامر اهلك بالصلاه واصطبر عليها. واقم الصلاه ان الصلاه تنهى عن الفحشاء والمنكر. لو قامت الدعوه - [00:09:23](#)

اسلامية اليوم تجدیدا للدين مقتصرة على فعل واحد لا تزيد الصلاه وتفرغت له تفرغا كاما شاملا لصلاح امر المسلمين في سنوات قلائل هذا نص القرآن وهذا نص التاريخ اما التاريخ في السيرة النبوية - [00:09:43](#)

ما كان محمد وصاحب محمد عليه الصلاة والسلام بمكة قبل الهجرة ثلاث عشرة سنة افعلوا شيئا غير الصلاه لانهم قد قيل

لهم كفوا ايديكم الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة ولا تجزاكم فكانت - 00:10:03

الصلاه اول شيء واهم شيء حاضرا عندهم. وسائل التشريعات لم تكن بعد قد نزلت مما نزل بالمدينة المنورة. وكان ربى الله عز وجل المسلمين وصنع منهم الحضارة الاسلامية بالصلاه رباهم عمليا بالصلاه فالصلاه فيها - 00:10:23

ما ذكرناه عبر كل الدروس عن القرآن الكريم. صحيح؟ كنت اقول وما زلت ان دستور الامة انما هو القرآن العظيم. فالصلاه جامعه لكل معاني العبادة. فيها القرآن يتلى تعبدا. بشكل عجيب. حتى ان الرحمن سبحانه سمي صلاه - 00:10:45

تجري قرآننا وقرآن الفجر. ان قرآن الفجر كان مشهودا. وانما كان النبي عليه الصلاه والسلام يقرأ حزبه من القرآن مما يقرؤه الناس اليوم انما كان يقرأه مصليا بقيام الليل تما كان كيراجع سيدنا محمد سوارو عليه الصلاه والسلام بقيام الليل - 00:11:05

الله واقم الصلاه ان الصلاه تنهى عن الفحشاء والمنكر تعبير عجيب الم يكن ممكنا ان يقال من حيث الامكان لغوي انك بصلاتك ستنتهي عن الفحشاء والمنكر لا الفاعل لم يكن هو المصلى ولكنه اسد الفعل - 00:11:25

الصلاه نفسها فجعلها فاعلة فيك ولست انت الفاعل فيها. ما خلاكش انت اللي يعني كتصلي وكتصلح راسك لأنك تصلي لا انت مفعول به تصلي لست فاعلا انت مفعول به فالله عز وجل اذا يصنعك على عينه. ان كنت تصلي حقا تقيم واقم الصلاه - 00:11:45

لذلك قلت وانا اعلم ما اقول لو ان الامة اجمعت في صلاح امرها واصلاح شأنها على هذه العبادة. ولو على سبيل التدرج والتدريج واجمع الناس اجماعا على عمران هذه المساجد لصلاح امرهم بسرعة الصلاه عبادة غريبة - 00:12:10

غريبة يعني عجب لو تأملتها لعجبت ما كان تعجبوش منها لأنه العادة كاتقتل الإحساس ديال الإنسان بالغرابة وحينما تتأمل شيئا في بعض الأحيان تتعجب ان هذا الوضع هو هكذا وما الذي يجعلك لا تتعجب الإله والعادة؟ حينما تركب - 00:12:30

الطايرة اول مرة في حياتك يوقع لك احساس غريب جدا. كيف هذه الاطنان من الحديد يطير في السماء المرة الثانية تنسى هاد الاحساس مشي كيولي بحالا راكب على بيسكليت مع انه فعلا غريب هل الغرابة زالت لا احساسك الذي مات اما الغرض - 00:12:50

وباقية فعلا الى يوم القيمة شيء عجيب ان يكون مثل هذه الاطنان من الحديد يطير في السماء صحيح ان الناس اكتشفوا سنة من سنن الله وانما المؤمن يعجب من امر الله. صحيح؟ كيف انه جعل لنا مسالك ومسالب في الفضاء يمشي بها - 00:13:08

الحديد الثقيل. قوانين اكتشفت ربانية ووظفها الانسان. والمؤمن يعجب كيف ركب هذا الكون وكيفبني وننسى انفسنا قبل ذلك وفي انفسكم افلا تبصرون. جسمنا هذا الذي يحمل نفسنا او تحمله نفسنا. يعمل - 00:13:28

واخا القلب كل مرة اذا حدث ان ذكرني شيء بخفقات قلبي يمكن بعض الأحيان ندير ودني على وسادة وتسد لي ودني ونسمع الدقات ديال القلب يرد الي هاجس. هذا القلب هو المسؤول على دورة النفس. لي به قوام الحياة ديال اي انسان. يدق. اربعة - 00:13:47

عشرين ساعة على ربيعة وعشرين ساعة. ما يرتأحش؟ شيء عجيب. مع انه جسم لطيف غي لحمه. لطيف. وتطول بعض الأحيان اعمار الناس وذلك القلب شغال ما عنده عطلة ما عنده راحة ما عنده حد ما عنده جمعة ما عنده كل لحظة بل كل - 00:14:08

ثانية خدام شغال امر عجيب فعلا. امر عجيب. كثيرة هي اعضاء الانسان التي قد تتقطع لأمر ما القلب وحده ان تعطل فمعناه الكارثة والمصيبة وطبعا قبل ذلك وبعد دماغ الانسان واشياء كثيرة من الجسم وفي - 00:14:28

افلا تبصرون؟ انما قصدت بهذا ان الانسان اذا تدبر وتفكر وتأمل يصاب بالدهشة. والعجب فعلا غريب وما يجري في في دمنا من كائنات كأنها عاقلة. تعرف كيف تتصرف وain تتجه؟ وكيف تقاتل؟ وكيف تستريح؟ وما العدو في الجسم؟ وما الصديق؟ اشياء غريبة - 00:14:48

ولكن هادشي كان نولفوه صافي فيتبليد احساسنا اشياء عجيبة فعلا في حياة الناس. غريبة من بين ذلك هذه الصلاه. سمعت كلمة من احد الذين اسلمو من النصارى. هذا سفير المانيا في المغرب سابقا مراد هو فمان معروف الان مفكر اسلامي يكتب الكتب الاسلامية

سمعته يتحدث عن سبب اسلامه يعني الحديث عن سببه - 00:15:08

لا من انسان وسبب توبته. لي كيكون ممن وكيكون يعني مسلم وكان فاسق ثم تاب. صعب جدا انه يقول السبب هو كذا وكذا. ولكن

هذاك السبب الذي يتذكره الانسان انما هو النقطة التي افاضت الكأس والا في الاسباب تكون عميقة وكثيرة وحدها على وحدة على وحدة كيوصل لواحد المرحلة - 00:15:33

فينتقل يعني كما هو في قانون التدرج الى الطفرة. وهذه سنة من سنن الله عز وجل في الكون وفي النفس الانسانية. تحولات لا تحدث خاصة خاصة في المجال النفسي الانساني. النبي عليه الصلاة والسلام محمد بن عبد الله كان يرى اسلام عمر قبل ان يسلم - 00:15:53

ولذلك كان يرجو اسلامه بالدعاء وكان يرى اسلامه يعني كيسوفو كان يبصره كيقول هداك ماشي ديال الكفار هداك خصو يجي لهنا كان يرى اسلام خالد ابن الوليد وكان يرى اسلام عمرو بن العاص قبل ان يسلم - 00:16:13

التحول يحدث على مدد ثم تأتي النقطة التي تحول المادة من كم الى نوع تحويل نوع فيتحول من كافر الى مسلم ومن فاسق الى تائب. هذا الرجل الالماني قال في سبب اسلامه رأيت سجود المسلمين - 00:16:28

فانبهرت شوف غير المسلمين ساجدين وبدا يتعجب عجيب هاد العبادة عندهم رب العالمين كيفاش دائرة وفعلا راه العجب راه لو تأملنا هذا الفعل الذي نؤديه في صلواتنا لعجبنا. هذه الحركات هي بالضبط حركات الملائكة في السماء - 00:16:48 حينما تصلي لربها. تصف كما يصف الناس. الا تصفون في الحديث الصحيح؟ الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها؟ قيل وكيف تصف الملائكة عند ربها يا رسول الله؟ قال يقيمون الصفوف الاول فالالو - 00:17:08

حديث اخر الصحيح ايضا من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. حينما يقال والضالين وتقول امين. وهي تركعوا وتقوم بالاعمال جميرا من هذه الصلاة التي نصليها. وهي الصلاة التي فرضت على الامم السابقة. لكنهم حرفوا - 00:17:24 فحولتها اليهود الى شطحات وحولها النصارى الى موسيقى وبقيت صلاة المسلمين تحفظ الاصل الذي في السماء بحفظه الله عز وجل يحفظه المسلمون في الارض انت حينما تصلي فانك تنتسب لا الى التراب بل تنتسب الى الملا الاعلى - 00:17:44

كتولي واحد اخر ماشي ديال هاد الأرض. تصبح من سكان السماء. وقد اشرت قبل في قوله عز وجل في الصافات والصفات صفا الزاجرات زجرة فالطاليات ذكرى ان الحكم لواحد رب السماوات والارض وما بينهما ورب المشارق. الصافات قال المفسرون صفوف الملائكة حينما تصف بين يدي ربها - 00:18:05

صلاة وقيل صفوف الملائكة حينما تصف لتلقي الامر للتنفيذ من امور القضاء والقدر مما يقضي ربك سبحانه وتعالى. وقال عز وجل ان الحكم لواحد خاطبنا بفعل الملائكة. ايها الناس هذه الملائكة هو يقسم بها - 00:18:31

كان يقسم بها بافعالها كيف تصف و تستقيم؟ الا تصفون كما تصفون ربها يصفون ويستجيبون وينتهون بامر الله ونهيه. ثم يذكرون ويسبحون ويرتلون ويعملون ما امرؤا. ان الله ربكم الذي امر الملائكة امركم وربكم الذي تطيعه الملائكة يطلب طاعتكم ان الحكم لواحد - 00:18:51

الا تكونون كالملائكة؟ لذلك جعل لكم الصلاة وليس عبثا ان تفرض وحدها من دون سائر العبادات في السماء السابعة وينزل بها محمد عليه الصلاة والسلام وحيا ولا ينزل عليه بها وحيا - 00:19:21

ما بقاش كيتنسى حتى ينزل بها سيدنا جبريل بل هو سيدنا محمد هو هو نزل بها من عند الله بلا واسطة ما كانش الملك جبريل خدام فيها شكلها النهائي الذي سارت عليه خمس صلوات كما هو معلوم هاد العبادة عزيزة عند رب العالمين عزيزة بزاف عمل كبير - 00:19:40

عظيم وانها لكبيرة الا على الخاسعين. الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون الموقنون بالاخيرة هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب الموقنون بالاخيرة وانهم الى ربهم راجعون الصلاة قلت حركة في المجتمع. المؤمن الذي لمست قلبه احساس الصلاة لا يستطيع بعد ذلك ان يكون مؤذيا ولا - 00:20:00

شريعا ما يقدر لا يستطيع لان قلبه صلي انتهى. انتقل من عالم الى عالم فالصلاة صنعته وغيرته ولذلك قال ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. بزاف ديال الناس يجييو يشكيو يقول لك اودي فلان وفلان كيصلني معنا والفجر - 00:20:28

ولكنه ولكنه هذا يباع الخمر هذا هذا باختصار مع الاسف اقول لا يصلني او على الاقل لا تقيموا الصلاة بهاد المعنى الذي ذكرت وغا هو كان اللي يقول قد قام الصلاة لا يقيم الصلاة لان اقام الصلاة او اقامتها كما ذكرت - 00:20:48

انما هو ان تؤديها على انها عبادة تصلك بالملأ الاعلى. تصل وهي سفر تسافر فيه النفس من التراب الى رب التراب سفر والله عز وجل 00:21:08 لامر ما جعل لنا الخطوات التي خطوها في اتجاه المسجد معتبرة في الاجر. تحط بها عنا خطيئة - 00:21:08

فترفع لنا بها درجة وجعل لك وضوئك ظهورا من ذنبك. كما في الصحيح من الحديث انه اذا غسل فمه مضمض مضمض خرج من فمه كل خطيئة اقترفها فمه او اقترفتها شفتها. وكذلك انفه وكذلك عيناه وكذلك - 00:21:30

توجهه وكذلك رأسه وكذلك اذناه وكذلك اطرافه من يديه ورجليه وكل ما يمسه الماء من الوضوء تخرج الذنب مع اخر قطر الماء كما في عبارة الحديث. مع اخر قطر الماء - 00:21:50

شيء عجيب جدا. هذا الوضوء كان عند الامم السالفة فاضعوه. ردوه لشي حاجة كيسنويه تعميد هي رشوه بالما. وصاروا يعمدون الكلاب مع الاسف. وقد رأيت كنيسة تبهلت يزوجوا الكلاب اعز الله ذكركم والقسبي يعني الفقيه ديالهم يعمد هذه الكلاب والاصل 00:22:06 التعميد وضوء كانوا يتوضاو يعني من قبل - 00:22:06

في زمن انبائهم حينما كان امرهم على صلاح شوف المصيبة ديار العبادة فين انحطت وشوف هاد الكنز العظيم الذي بقي لدى المسلمين والمسلمون فيه مفرطون يجهلونه ما عارفينش اشنو عندهم من الكنز ويستهينون بقيمة هذه العبادات وثائق - 00:22:27 تاريخية نادرة اقدم وثيقة تاريخية من العبادات موجودة عند المسلمين. كل مسلم ولكن قليل مع الأسف من يوظف هذه الوثائق. كيف وثائق؟ وثائق تربط برب العزة. وان احدهم اذا صلى ينادي ربه. فين يلقاها - 00:22:47

شي كافرة هادي في الأرض اين يجدها؟ ان ينادي رب الكون وإن احدهم اذا صلى ينادي ربه كما في صحيح مسلم وتمضي خطوات الى المسجد والاجر يحتسب خطوة خطوة ويعظم الاجر بعظم المشقة. بربا او ظلمة بشير المشائين الى المساجد في الظلم بالنور - 00:23:07

النام يوم القيمة. يعني عندك تعويضات على كل زيادة على احوال العادة. تعويضات من الحسنات ورفع السينات ومحوها. ما يضيعك ربى ولا بل يزيدك ويزيدك. سبحانه وتعالى. حتى اذا كبرت - 00:23:32

تكبيرة الاحرام بدأت حركة التحليق صافي تما الطائرة اقلعت وغادرت الارض تماما بدت في الطبقات العليا من الفضاء بتكبيرة الاحرام تكون قد اقلعت من الارض وان احدهم اذا صلى ينادي ربى ما معنى ينادي؟ ينادي انك صرت قريبا منه لان خطاب المناجاة انما هو حديث القريبين - 00:23:52

الحبيبين يمكن يكون قريب ولا يسمى مناجاة. اذا كانت العداوة هي العلاقة كتولي مخاصمة والمناجي تهams بالاصوات كتهدر معاه بواحد الصوت خافت لأن قريب لك مكابن لاش ترفع الصوت هذا الأصل يعني في اللغة وإن الدلالة روحية معنوية وإن أحدهم إذا - 00:24:14

اذا صلى ينادي ربى اي انك قريب قريب. ولا تزال تقرب وتتقرّب حتى تكون ساجدا. فتكون اقرب ما تكون واقرب ما يكون العبد من ربى وهو ساجد. والتعبير فيه من ربى. ولم يقل من الله. بل قال من ربى والرب في العربية - 00:24:38

اللغة هو المريي الذي يكلأك ويحفظك ويقوم بشأنك فهو مولاك وجعل فيه هاء اضافة والاضافة تعني الاختصاص انت راك ديارك خاص به حتى واحد ما يقرب لك ان عبادي ليس لك عليهم سلطان هادو دياولي سير لها دوك لي تالفين - 00:24:58

يمكن لك تمشي تزيد تلفو اما هذا دياري ليس لك عليهم سلطان واقرب ما يكون العبد من ربى انت ديار مولاك فديك اللحظة ما ديار حد وتكون بين يدي ربى اعز مخلوق في الأرض - 00:25:18

بديك الذلة ديارك والسجود ان تضع جبها على التراب وتتمرغ ذلة ومحبة بين يدي مولاك تكون اعز مخلوق على مخلوق على الأرض كلما ذكرت مثل هذا خطر ببالي حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام الذي يسند اليه وصفا حينما سجد في - 00:25:32 ماء وطين احد الصحابة رضي الله عنهم يحكي على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلوا صلاة العشاء وما كان في السماء

شيء يعني مكان غياب فمررت قزعة يعني قيمة رعدة فامطرت فسال المسجد ديار النبي صلى الله عليه وسلم كان بسيط مسقف بالطين - 00:25:54

وبالجريدة ديار النخل بين اللبن والجريدة الجريدة ديار النخل والطين التراب فإذا كان مطر غزير كيسيل لأن المناطق الصحراوية ما عليهاش امطار كثيرة على طول السنة. فسال مكان السقف من مكان سجوده عليه الصلاة والسلام - 00:26:14
هذا الموضع لي يصلى فيه بال المسلمين تما سال فكانت ان اجتمع الماء اختلط بالتراب وسراطينا وصار سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كيسجد كيلقى قدامو قدام وجهو الكلمة ديار الما والطين ما وقفشاي الصلاة تيجيبو ليه الحصيرة ولا الزريبة ولا بل صلى في ذلك - 00:26:32

وغمس وجهه فيه عليه الصلاة والسلام. واسجد تلك الجبهة الطاهرة النيرة الكريمة الرفيعة على ماء وطين حتى اذا سلم قال الراوي
 يجعل الماء والطين يقطر من وجهه عليه الصلاة والسلام قام ودنو الما والطين على وجهه عليه الصلاة والسلام - 00:26:52
لو كان يعلم ان ذلك من اخص خصائص المحبة لله الرحمان الرحيم. الذي انعم على هذه الامة باعظم تعبدية الصلاة فليس عبثا اذن ان
 تذكر بعد العقيدة مباشرة في اركان الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمد - 00:27:12

رسول الله وتقيم الصلاة. وان تجعل اول عبادة في التاريخ النبوى المحمدى يعمل بها في الاسلام ما زال ما كاين لا صيام ولا حج ولا
 محرامات كاين لا الله الا الله محمد رسول الله والصلاه هادشي لي كاين في البداية - 00:27:33

قبل الزكاة انما كانت صلاة وجعلت من صفات المتقين. الذين يؤمدون بالغيب ويقيمون الصلاة لو صلى الناس حقا لصنتهم الصلاة.
 الصلاة شيء عجيب. وغريب. الصلاة هي العبادة التي تحضرها الملائكة. وتشهدتها - 00:27:53

الصلوات تشهدتها الملائكة وانما خص الفجر بالذكر لأن جميع الافواج الملائكية تجتمع فيها يتعاقبون فيكم في الحديث الصحيح
 ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويلتقون في صلاة الفجر والا راه حتى الظهر فيه الملائكة تصلى - 00:28:15
 معك ملائكة النهار تصلى معك الفجر والظهر والعصر والمغرب وملائكة الليل تصلى معك العشاء الاخرة وما يسر الله لك من قيام بالليل
 ثم تصلى معك صلاة الفجر ايضا ويلتقون في صلاة - 00:28:35

الفجر والمغرب المغرب صلاة نهارية ماشي صلاة ليلية لأن الحديث فيه الا الصبح فإنها تطول بها القراءة وإلا المغرب هذا حديث
 عائشة رضي الله عنها والا المغرب فانها وتر النهار. اي خاتمة صلاة النهار. وكان محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام يحضر الناس -
 00:28:55

المتقين على صلاة الليل. لي بغا يرطب الاولويات ديا لو. يشوف شكون النافلة لي يعول عليها من بعد الفريضة؟ الليل. الليل اولى
 اولويات جميع خيرت بين مثلا صلاة الضحى وصلاه الليل ولك قدرة على صلاة الليل صل الليل ولا تصلى صلاة الضحى اذا عندك
 ترتيب ديار النوم والاستراحة - 00:29:15

صلى الليل اولا للأحاديث ثانيا للعمل. اي عمل الرسول عليه الصلاة والسلام ماشي عمل شي حد. فثبت انه لم يصلى الضحى وهي من
 احب الصلوات اليه الا قليلة ما كانش يكثر من صلاة الضحى قليلا. وفي حديث عائشة صحيح انه ما صلاها الا مرتين او ثلاث او كما
 قالت رضي الله عنها. بينما الليل لا - 00:29:37

تکاد تمر ليلة دون ان يصلى الليل وكان يحضر اصحابه على صلاة الليل. نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم بليل الا ان يحصل تعارض
 بينها وبين شيء. مما يرجح عند - 00:29:58

اهل العلم وفي حديث عجيب يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر النبي عليه الصلاة والسلام صلاة الليل امرا بها امر ندب
 عليك قم بصلوة الليل هكذا يقول عليه الصلاة والسلام. عليكم بصلوة الليل. قال فانها منها عن اللائم. ودأب الصالحين - 00:30:12
 قبلكم ومطردة للداء عن الجسد عجيب منها عن مشي يعني كيمسح بها الله الذنوب صحيح كيمسح بها الله الذنوب ولكن كونها
 منها عن اللائم اي انها لا تترك هي في الصلاة لا تترك تعمل ذنبنا في النهار - 00:30:34
 او في الليل كتقيدك او تخليك مشدود بعيد على السيئات هي تنهك ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ومنها عن الإثم واستعمل

هاد الصيغة لي هي دالة على كثرة الفعل والمبالغة في الفعل منها تابعاك كتحميك من الوقوف - [00:30:54](#)

في المعصية وهي نور على وجه المؤمن بالنهار. نور على وجهه بالنهار. وهي دأب الصالحين قبلكم. عندك واحد القافلة من الناس سبقوك من الانبياء والصديقين والصالحين والولياء اولياء الرحمن فعلا الذين سبقوك تأخذ بسند - [00:31:15](#)

يعني كتشد في السلسلة ديالهم راك تابع القافلة ديال الصالحين. فتكون في درب من نور وسط ظلام التاريخ. عجيب جدا ومن اعجب العبارات واغربها واغربها هذه القولة ومطردة للداء عن الجسد - [00:31:35](#)

دواء دواء من الأدوية الربانية الغبية الرحمانية يداوي بها الله عز وجل مقاوش النفس صحيح الصلاة علاج نفسي على والنفسى سيكولوجي كما يعبرون هذا مقطوع به ومشهود به لدى كل اطباء العالم حتى الكفار يقولوا هاد الكلام ولكن سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام يقول لك عنيد - [00:31:53](#)

الجسدي كداوي حتى الجسد من الأمراض العضوية وهي كذلك تسهم في ذلك بشكل عجيب ورب داء عولج بالصلاحة ان معروف واحد العلاقة وطيدة بين الجانب النفسي لدى الانسان وبين الجانب العضوي - [00:32:13](#)

الروح التي تسكنك اذا علت علت وانما تعلو بالصلاحة سبطرت على البدن وصار البدن الطين خاضع للروح فاذا سلمت الروح صارت سليمة وصفت النفس صارت النفس صافية تدفق ذلك الصفا على البدن - [00:32:28](#)

شفاء ورحمة ومطردة للداء عن الجسد كرامات يعطيها الله عز وجل عباده الصالحين. وقرأنا هذا في تجارب لناس من فعلا عالجووا انفسهم بهذه الاعمال يديير مسيرة ولكن ماشي فالشارع بل في بيته وحده - [00:32:48](#)